

سلسلة الهدى والنور }786} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره يقترب ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - 00:00:00

فان هذا المجلس من جملة المجالس التي من الله بها علينا بالجلوس مع شيخنا حفظه الله تعالى وتولاه ودفع عنه كل سوء ومكرهه وكان هذا المجلس العاشر في ليلة الرابع عشر من شهر رجب سنة ستادش واربع مئة - 00:00:20

والله من هجرة رسول الله عليه الصلاة والسلام في مكتبة شيخنا زاده الله زاده الله سبحانه وتعالى يمنى وبركة وعمرها بالخير ودفع عنها كل مكرهه في هذا المجلس آآ شيخنا حفظكم الله قبل ان آآ اذكر السؤال اريد ان ابلغكم سلام الشيخ ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله - 00:00:43

على فقد اتصل بي البارحة وطلب مني ان ابلغكم وجميع طلابكم واخوانكم السلام وطلب منكم ان تتصحوا طلبة العلم وان تتصحوا ابناء الدعوة السلفية بتوحيد نهجهم والاتفاق على كتاب ربهم وسنة نبيهم عليه الصلاة والسلام وترك المحدثات من الامور التي تجعل السلفيين في كل بلاد الدنيا - 00:01:06

تليفوننا فيما بينهم وبينهم. فان شاء الله تعالى نستمع منكم كلمة توجه لشباب الدعوة السلفية. ثم ان شاء الله تعالى او اصل في سؤالي حفظكم الله قبل كل شيء اقول عليك وعليه السلام - 00:01:32

ورحمة الله وبركاته اما بالنسبة للكلمة فما اظن عندها شيء جديد اكثرا مما نكرره وندددن حوله دائما وابدا وامي عاملة تشويش بقاعدته اصبر عليه شوية لا محمد الشیخ الحمد لله يعني فاهم القواعد نعم بس لابد ان بنكي الكرسي تحت منه زقزق - 00:01:50

اقول ليس عندي شيء بمناسبة ما طلبه الاخ الدكتور الرابع جزاهم الله خيرا مما نكرره دائما على مسامع اخواننا وغيرهم لوجوب التمسك بما كان عليه السلف الصالح واننا ذلك في العصر الحاضر - 00:02:26

بان يعتقد المسلم انه يكتفي بالرجوع الى الكتاب والسنة فقط دون ان يرجع الى العصمة كما اقول لا وهو التمسك بما كان عليه السلف الصالح واننا لا نفرق في ذلك بين الغاية والوسيلة - 00:02:53

وان المسلمين عليهم ان يهتموا بالله فالله مما جاء في الاسلام اذا كان لا بد من البدع من شيء بالنسبة لبعض البلاد فانما هو التوحيد باقسمه الثلاثة وتكرار تسميع الناس - 00:03:18

لما عليه العلماء عاقبة من قولهم وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلق وفي ظني ان الاخ الدكتور لابد انه قرأ او سمع بعض الاشرطة - 00:03:46

اه تكرار مثل هذه النصيحة التي نوجهها الى عامة المسلمين هي اقطار الارض كلها ولكنه في اعتقادي لحرقه اولا وللاسف انه يعيش الان في جو من الخلاف وان كثيرا من الناس - 00:04:08

ربما انحرفوا قليلا او كثيرا عن هذا الخط وقد يكون فيهم من ينتسب الى دعوة السلفية آآ حقيقة او مجالا اه اعتقد ان هذا شيء مكرر مني لكن حرصه كما ذكرنا على تكرار هذه النصيحة - 00:04:31

انا قد فعلت تجاوب معه وارجو الله عز وجل ان يلهمنا رشدنا وان يثبت اقدامنا وان يحشرنا مع الرعيل الاول اصحاب رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم احنا بالنسبة للسؤال الذي كان في المجلس السابق - 00:04:56

ولما تأخر المجلسرأيتم ان يؤجل بقية الجواب عليه في مجلس اخر فاريد ان اعيد بسرعة السؤال الذي كان مطروحا عليكم واكمل
معكم بقية ما كنت انا بفضل الكلام فيه - 00:05:24

وذلك من المعلوم شيخنا يعني ان الدعوة السلفية في منذ فترة كانت والله الحمد تتنعم بقوة الصف وتماسك الصف وترتبط الاخوة
بینهم البین. على كتاب ربهم وسنة نبیهم عليه الصلاة والسلام - 00:05:41

والرجوع الى علمائهم في كل ما جد لهم جديد او حدث من من المحدثات شيء رجعوا الى علمائهم وعرفوا الحق في ذلك اه لكن بدأ
في صف الدعوة السلفية من الشباب - 00:05:55

وقد يكون من هم اكبر يعني في السن رأوا الى ان يتوجهوا الى عمل تنظيمي وحزبي وغير ذلك. الامر الذي جعل كلمة الدعاة تتفاوت
فيما بينهم. بين موجب ذلك وبين - 00:06:08

محرم هذا وبين متوسط في الامر يقول كذا حتى يعني اختلط الامر على كثير من طلبة العلم ولا يخفاكم شيخنا ان هذه
المسألة كم اثرت في صفو اخواننا وفي كلمة اخواننا؟ حتى بدأ هناك من يغالى وهناك من يجفو وهناك كذا وهناك كذا - 00:06:21
وذكرت لكم السؤال اه ما حكم الذين يفعلون هذه التنظيمات ويقولون لا تقوموا للدعوة السلفية قائمة الا بهذه التنظيمات والتنظيمات
اه طبيعتها او هيئتها رجل يطلب من الناس بيعه او عهدا يبأيعونه او فيبأيعوه او يعاهدوه على هذا الامر - 00:06:40

ثم بعد ذلك الامراء الصغار يكون عليهم امر اكبر منهم وهكذا يكون كما يعبرون عنه بالتنظيم الهرمي او العنقود او غير ذلك اختفت
كلمة الناس في هذا الامر فالقيت عليكم هذا السؤال وذكرتم فيه جوابكم - 00:07:01

اه وكلمتك الصريحة الحاسمة في هذا الامر الا اني كنت في صدد الشبه او الادلة التي يستدلون بها على ما يذهبون اليه فذكرت لكم
انهم يستدلون بعموم قوله تعالى واعطفوا بحبل الله جميعا - 00:07:17

والآيات التي تدل على الاجتماع وتعاونوا على البر والتقوى فكنت حفظكم الله في صدد الكلام على قاعدة طالما نبهتم عنها في كتبكم
ومجالسكم. وهي ان كل عموم آآ لم يرد آآ - 00:07:32

عمل السلف على بعض اجزائه او به بالهيئة التي هي متنازع فيها. فيكون العمل بذلك يكون بدعة. نحن ان شاء الله ننتظر منكم في
هذه القاعدة وننتظر منكم ان شاء الله يعني صدرا واسعا لتسمعوا ماذا يقولون. حتى نعرف لاننا فيما بعد شيخنا نقابل هذه الاشياء كل
منا هذا في سهل وذاك في - 00:07:46

بل وهذا في وادي وهذا في مدينة نقابل هذه الاشياء. فاردنا ان نعرف الجواب منكم عسى ان ينفعنا الله سبحانه وتعالى بمثل هذا
الجواب ويطمئنوا تطمئن القلوب اه بامر الله عز وجل - 00:08:08

نسأل الله ذلك وقبل الجواب اريد ان الفت النظر الى ان المسلم لا ينبغي ان يطبع فيما هو مستهيل عادة وشرعها وهو ان يتفق
المسلمون تبا عن غيرهم على كل مسألة - 00:08:20

يختلفون فيها وانما علينا نحن ان ندعو الى الحق الذي نؤمن به وندين الله به ثم لا علينا بعد ذلك استجاب الناس لدعوة الحق او لم
يستجيبوا واذا كان الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:51

فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا فما يقال لنا اضعف ما قيل للنبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:16

لهذا ما ينبغي ان نفك ان نقع هذا وهذا وانما ان نلقى دعوتنا وان نقرنها مع حجتنا التي متعنا الله عز وجل او انعم الله بها علينا
ثم ان نمضي قدما لنعمل بما علمنا - 00:09:43

بعد هذه الكلمة المجزرة اقول حقيقة لقد بدا اه في هذه السنين الطويلة وهذا ادرس الكتاب والسنّة وما كان عليه سلفنا الصالح رضي
الله عنهم بصورة عامة وادرس قواعد او اصول علم البدع من ناحية ثانية - 00:10:06

فقد بدأ ان البدع في الغالب وهي التي يسميها الامام الشاطبي بالبدع الاضافية لا يخلو بدعة منها ان يكون لها اصل عام في الكتاب او في السنة وان مأخذ المبتدة - [00:10:35](#)

سواء كانوا من العلماء الذين اجتهدوا وذهبوا الى تقسيم البدعة الى بدعة حسنة وسيئة او وسموها الى الاقسام الخمسة التي يدور عليها الاحكام الخمسة او كانوا من طلاب العلم او من عامة المسلمين - [00:11:02](#)

كل هؤلاء وهؤلاء لا يعلمون ان يحتجوا على بدعتهم بنص عام ثم يكون موقف امثالنا من اتباع السلف الصالح ان يقولوا ولو جملة مختصرة وقد يحتاجون الى تفصيلها وبيانها بيانا شافية - [00:11:30](#)

ان نقول لو كان خيرا لسبقونا اليه او وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلق فحينما يحتاجون على بدعتهم انما يحتاجون بنص عام وما من بدعة من قسم الذي نقلت انفا عن الامام الشاطبي انه يسميه بالبدعة الاضافية - [00:12:03](#)

اذا ويجدون على ذلك نصا عاما وليس لنا حجة الا ان السلف الصالح لم يعملا بهذا الجزء مما يشمله ذلك النص نعم ونحن نحمد الله عز وجل انه لا يزال هناك - [00:12:32](#)

كثير من السنن التي جرى عليها السلف الصالح اتباعا لما كان عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم اه لا يزال للناس حتى اولئك الذين آآ يعملون بالعشرات بل بالمئات من البدع - [00:12:54](#)

لم يتبعوا في تلك السنن بداعا اضافية ولذلك فليس الان كلامي مع هؤلاء المبتدة لان كلامي انما يتوجه الى الذين آآهم معنا في عموم قوله عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وقوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:15](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اما الكلام مع اولئك فبحثه طويل وطويل جدا فانا وجدت ان كثيرا مما يفعله بعض اهل السنة واهل الحديث من الامور - [00:13:45](#)

التعبدية انما ينطلقون للعمل بها بنصوص عامة ويكتفون في الاستدلال بها على ذلك ولا يجدون لهم مأخذ الا مأخذ اهل البدع الذين نحن نتفق معهم على الانكار عليهم وكما يقال ان انسى فلن انسى - [00:14:09](#)

كنت قرأت مقالا في مجلة السلفية الجامعية السلفية التي في الهند نعم في احد علماء الحديث هناك يذهب في هذا المقال الى اه جوازي الدعاء بعد الصلاة جماعة ويأتي استدلال على ما ذهب اليه - [00:14:36](#)

لما نحن في صدده الان من الاستدلال بالعمومات ونحن نعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما يذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم الجوزية وكل من سار على دربهم - [00:15:07](#)

ان الاجتماع على الدعاء بل الاجتماع على الذكر عقب الصلاة بل وفي غير الصلاة انما هي من محدثات الامور فوجدت هذا العالم الفاضل وهو من اهل الحديث ينزع اولئك المبتدة الذين يحتاجون بالعمومات - [00:15:27](#)

في شيء لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قلت هناك ما من السنن ما لا يزال الناس الحمد لله يعملون بها ولما يلحقوها بها بدعة اضافية - [00:15:52](#)

فاضرب الان مثلا هناك مسألة خلافية هب ليرفع يديه الذي يخنت في خلوت الوتر ام لا مع انه قد ثبت في الجملة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد رفع يديه في قنوت الوتر - [00:16:19](#)

كائنة ما دعا على الذين قتلوا السبعين من القراء اه في صلاة الفجر وكما يقول انس ما رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجد على قوم كما وجد على اولئك - [00:16:43](#)

آآ كيف؟ قنوت الوتر قلت من قبل اما هذا ليس في قلوب توיתر لاني اردت ان اقول نعم آآ دعا عليهم في طلعت الفجر اي نعم وكان يرفع يديه على الرغم من ان هذا يعطينا آآ مفتاح تجويد رفع اليدين - [00:17:03](#)

في قنوت النازلة الان آآ لكننا نجد ايضا هناك بعض اللاثار عن عمر بن الخطاب وغيره انهم كانوا يرفعون ايديهم في خلود الوتر مع هذا قيل وقيل يشرع او لا يشرع - [00:17:29](#)

نده هذا جانبا هناك مواطن في الصلاة يشرع فيها السجود وبخاص عفوها يشرع فيها الدعاء وبخاصة قوله عليه السلام حينما ذكر

التشهد ثم ليتخير من الدعاء ما شاء وهناك الحديث - 00:17:49

الذى يرويه الشيخان او احدهما من حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم في التشهد الاخير فليستعد بالله من اربع - 00:18:12

فاذأ بدأ المصلى ينفذ هذا الامر النبوى يستعيد بالله من اربع ثم يتخير من الدعاء ما شاء وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اه في صحيح مسلم - 00:18:30

انه كان يقول اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت الى اخره ترى لو ان محدثا الان احدث رفع اليدين في هذا الدعاء وهذا مثال مثال من عشرات الامثلة - 00:18:49

التي لا تزال السنة على ما كانت عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد السلف الصالح لم يضاف اليها شيء من المحدثات هذا كمثال لو ان رجلا رفع يديه في هذا الدعاء - 00:19:10

هذا الدعاء الذي هو مشروع كما ذكرنا ترى الا يجد نصوصا عامه تساعدك على رفع اليدين لا شك ولا ريب. وذلك معروف عند طلاب العلم اللي كمثل قوله عليه الصلاة والسلام - 00:19:29

ان الله عز وجل لا يستحي من عبده اي اذا رفع يديه ان يريدهما خائبين لا شك ان لا اقول فقط اهل السنة والجماعة في التعبير القديم والسلفيين في التعمير الجديد - 00:19:50

هم معنى بان رفع اليدين ها هنا ليس من السنة في شيء. بل هي البدعة بعينها. لا اقول ان هؤلاء فقط سيكونون معنا بل حتى اهل البدعة لانهم والحمد لله الى الان لم ينتبهوا لدخول هذا الفرع بذلك النص العام - 00:20:12

اه ان مبتدعا اراد ان يعادننا كما يعادننا كثير من شبابنا اليوم الشيخ صاحب نحن نضعف اه حسن هذا اقرب الى التضليل الى اجله لو اراد اهل البدعة او احدهما على الاقل ان يعادننا ويقول كما يقولون في كل بدع الاضافية هذه يا اخي - 00:20:37

وهي رجل قال كذا وكذا بماذا نرد عليهم ليس عندنا ابدا الا ما سبق بيانه مقدمة لمثل هذا الكلام هذا نص عام على الرأس والعيون لكن الذي نطق به هل طبقه في هذا الجزء بخصوصه؟ الجواب لا - 00:21:05

ادا وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلقه كما قلت انفا هنا يدخل جزئيات كثيرة وكثيرة جدا لا يهمنا الجزئيات التي نحن نتفق والحمد لله جميعا معاشر السلف - 00:21:29

على انكارها سواء كانت آآ في الاذان او في الصلاة او في الصيام او في الحج او في العمرة الى اخره ولعلمكم تذكرون انه قد يسر جمع بعض البدع في مناسك الحج والعمره مثلا - 00:21:49

وطبعت ووزعت وانتفع ما شاء الله الانتفاع به فاقول ان البدع التي نريد ان نمثل لها لسنا بحاجة مما هو معروف لكن يريد ان يذكر الان وكما يقولون في هذا الزمان - 00:22:09

ان نضع النقاط على الحروف كنا قد لفتنا النظر الى ان بعض اهل العلم الذين يذهبون اذا بعملي بقوله عليه السلام واعفو اللهي. انما يقعون في هذه المخالفة ولكنني اريد ان الفت النظر - 00:22:30

الى الطريق التي آآ يمكن لاحدنا ان يعتمد عليه حينما نقول ان هذا الجزء من النص العام لم يجري العمل به ما هو الطريق وقد اه عودنا اهل البدعة اننا اذا انكرنا عليهم بدعه ما - 00:22:55

لا نشك من نجزم بأنها بدعه بقولوا في عندهك حديث ينهى عن ذلك فنحن لسنا بحاجة الى انكار كل بدعه بنص خاص انما نكتفي بشيء اثنين احدهما العموم الذي ذكرناه انفا في بعض الاحاديث صحيحة. لكن الحقيقة - 00:23:23

ان الاستدلال بهذا العموم يخشى ان يدخل فيه ما ادخلنا نحن في عمومات اخرى فلا بد هل نقلنا الى ذلك الضابط لمعرفة ان هذا الجزء لم يعمل به فما هو الضابط - 00:23:52

ده شك ان هناك بعض الامور قد نقل اليها ان النبي صلى الله عليه وسلم او من بعده لم يفعل ذلك. لكن هذا في الواقع قليل جدا تذكرون مثلا - 00:24:15

في صحيح مسلم من حديث جابر فيما اذكر يقول بأنه لم يكن الاذان يعني النبي صلى الله عليه وسلم لصلة ولا الصلاة جماعة او نحو ذلك هذا نفي لما هو واقع اليوم - 00:24:33

في بعض البلاد يكون المسلمين مجتمعين في المسجد او في المصلى الذي احيي في بعض البلاد الاسلامية والحمد لله يكونون مجتمعين فما تقام الصلاة وهم مجتمعون الا ويقول قائلهم الصلاة جماعة او ما شابه ذلك - 00:25:05

مع انه هذا قد لص في الصحيح انه لم يكن في زمن الرسول عليه السلام فمثل هذا التوصيص لانكار البدعة مخالف للسنة نادر جدا في الواقع. فاذا ما هو الطريق - 00:25:33

لمعرفة ان هذا الجزء من اي نص عام ندعى انه محدث بالرغم انه داخل في النص العام هو ما يعلم او ما يسمى عند العلماء بالاستقراء وهذا الاستخراء بلا شك - 00:25:51

اما لا ينهض به او لا يمكن ان يتعرف عليه الا اهل السنة بل اهل الحديث الذين يدرسون الحديث ويكون ديدنهم دائمآ ليلا نهارا البحث في كتب السنة هؤلاء يتمكنون بسبب دراستهم - 00:26:11

للسنة باقسامها الثلاثة القولية الفعلية والتقريرية. هؤلاء يستطيعون ان يقولوا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يفعل الشيء الفلاني وهم لا يستطيعون ان يقولوا ورد بل ولا ان يقولوا روي - 00:26:36

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يفعل هذا لكننا نعلم ذلك من تتبعنا لسيرته النبوية صلى الله عليه واله وسلم وبوجوب القرائن هناك حينما هذه القرائن تتحدث حول عبادة ما ثم لا نجد في هذه القرائن كلها ما يشعر بانه اقتربن بها - 00:27:01

هذا الجزء الذي شمله النص العام فبهادنا بالنسبة لما سبق من عموم قوله عليه الصلاة والسلام حفوا الشارب واعفوا اللحي وخالفوا اليهود والنصارى فكثيرا ما جاءت الاحاديث تتحدث عن شمائل الرسول عليه السلام وعن صفتة - 00:27:32

وعن خلقه ووالى اخره ومن ذلك انه كان يقص شاربه كما كان ابراهيم عليه السلام يفعل ولا تتعرض هذه الاخبار اطلاقا لان لحيته عليه الصلاة والسلام كانت طويلة او قصيرة - 00:28:00

نذكر ما لنا وما علينا لا تتحدث هذه الاخبار بشيء من هذا وهذا لكننا نقول ان كون الرجل قصير اللحية امر يغلب في بعض البلاد العربية والبلاد الحارة والعكس تماما كما هو شاهد - 00:28:27

بالنسبة لبعض البلاد الباردة اه يغلب عليها آآ مقامة اللحية وكفتها وطولها ايضا آآ قصر اللحية مما لا يلفت النظر بخلاف طول اللحية خاصة اذا كان طولها فيها يعني طول زائد - 00:28:53

ليلفت الانظار وصل بنا الحديث الى ذكر الضابط لمعرفة ان السلف لم يعملا بجزء بنص عام كما قد يكون هناك رواية تنبه الى ان ذاك الجزء لم يعمل به وضرينا مثلا لهذا بحديث جابر في صحيح مسلم - 00:29:22

انه لم يكن في زمن الرسول عليه السلام اذان لصلاة العيد ولا الصلاة جماعة ولا شيء من ذلك مثل هذا التنبيه على النفي شيء مما احدثه الناس مثل هذا النص نادرا - 00:29:59

وجوده يعني بالنسبة لكترة البدع التي عممت وضمت آآ كيف يمكننا ان نعرف اذا ان جزءا من اجزاء النص نعم لم يجري عليه العمل ذكرنا بان ذلك اه انما يتمكن من معرفته اهل الحديث - 00:30:20

الذين الله آآ قضوا حياتهم بالتتعرف على ما كان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام في حياته واقول الان وبتعبير اخر كنا استفدناه من كلام الامام حقا ابن قيم الجوزية حينما سئل هل يمكن معرفة الحديث الموضوع دون الرجوع الى السندي - 00:30:43

فاجاب بالايجاب ولكنه جواب يكاد ان يكون نظريا غير عملي الا بالنسبة لبعض الناس وهذا قليل جدا حيث قال نعم من جرى الحديث النبوى في عروقه مج الدم وصار عنده ذوق بمعرفة كلام الرسول عليه السلام هذا يمكنه ان يعرف الحديث - 00:31:16

موضوع او غير موضوع دون ان يعود الى الاسناد. لا شك ولا ريب ان الذين يحيون حياتهم ليل نهارا ما حديث الرسول صلى الله عليه واله وسلم هؤلاء يصبح عندهم علم - 00:31:42

زياد على علم الاسناد يصبح عنده علم زايد على علم الاسناد ولنعبر عنه بما عبر عنه الرسول عليه السلام في الحديث المتفق عليه من

يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:32:00

وكما جاء في صحيح البخاري من حديث ابي جحيفة السوائي انه سأله علي بن ابي طالب هل خصكم عشرة اهل البيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بشيء من العلم دون الناس - 00:32:18

قال لا اللهم الا ما في قراب سيفي هذا وخرج حديث آآ فضل المدينة من اوى اليها محدثا آآ الى اخره والا آآ والجرارات ثم قال وهنا الشاهد والا فهما يؤتني الله عبده في كتابه - 00:32:39

هذا الفهم قابل للتصوّر والهبوط فكلما تعمق المسلم بدراسة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم المبين للقرآن الكريم على وكلما ابتعد عنها هبط هذا الاول هو الذي يتمكن ان يقول هذا الامر - 00:33:04

وعلى الرغم من انه يدخل في امام النص لم يجري عليه عمل السلف هذه هي الضابطة فاذا جئنا الى المثال السابق لا نجد مطلقا لا في الصحابة ولا في التابعين ولا في الائمة المجتهدين - 00:33:27

من ينص على ان احدا من الرسول عليه السلام فنالا كانت لحيته طويلة اه اي يتبع الله عز وجل بايقاعها على سجيتها وعلى طولها. بل على العكس من ذلك نجد النص - 00:33:49

عن بعض المشهورين من الصحابة لأنهم كانوا يأخذون ما زاد عن قبضة ونجد امام السنّة الامام احمد ايضا يقول ذلك وي فعل ذلك ونجد المذهب الحنفي بصورة خاصة ينص على ذلك وهكذا فحينما ندرس هذا التاريخ المشحوم - 00:34:11

من خيرها ولا نجد من يقول لحية فلان الصحابي كانت زادت عن القبضة ما نجد ايضا الا بعض العمومات التي ليست نصا في منعا او في صدده وهذا يوصلنا - 00:34:36

الى بعض من كتب اليوم ردا على الشيخ الالباني الذي كان قد نص وهو متسبّع بهذه القاعدة فهما ولم يكن بعد قد تشبع بها تعبيرا اما فقه وعلما فكان قد تشبع بها وكان من اثارها انه صرخ منذ اربعين سنة تقريبا - 00:34:54

ان القبض بعد رفع الرأس من الركوع هذه بدعة مقام قيادة اصحابنا على اين نحن كيف يقول الشيخ هذه بدعة؟ والنص هناك والنص هناك موجود هل يخفى ذلك على الشيخ - 00:35:22

قد يظنون بأنه خفي عليه وهو من الاحاديث التي حشرها فيما يسميه باصل صفة الصلاة حديث آآ وأئل بن حجر انه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة - 00:35:41

وضع اليمنى على اليسرى كان اذا قام فاحتاجوا بهذا النص العام. فانا اقول رسول الله ظل يصلي نحو عشرين سنة ويصلي علينا امام الناس اماما وكانوا يراقبونه مراقبة دقيقة لو فرضنا انهم كانوا يصلون دائما خلفه. مع ذلك فانهم كانوا يراقبون مراقبة الدقيقة - 00:35:58

ها ابن عباس فيما ذكر يقول كنا نعرف قراءته باضطراب لحيته كنا نعرف قراءته في السرية ما في جهر في اضطراب لحيته في شيء تستفيد انا لي في ذهني على كل حال هذا اخوه هذا عبد الله وهذا عبد الله. المهم - 00:36:32

انه احد الصحابة يقولون كنا نعرف قراءة الرسول عليه السلام في الصلاة السرية ذكر الظهر باضطراب لحيته ترى لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه يقبض اه بعد رفع الرأس من الركوع يخفى هذا عليهم - 00:36:58

هل معقول نرجع للضابطة والقاعدة؟ هل من المعقول مع كثرة الرواة لصفة صلاة الرسول صلى الله عليه واله وسلم وبخاصة ذاك الذي تحدى العشرة من الاصحاب وقال اني اعلمكم بصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:19

ان احدا من هؤلاء واولئك اطلاقا لا يرويه انه رأى الرسول عليه السلام قبض حينما رفع رأسه من الركوع هذا ايضا من ما يدخل مثلا كيف نتمكن من معرفة انه ما قدر - 00:37:44

لأننا ندرس احاديث الرسول عليه السلام. وبخاصة دراسة التي كان الله عز وجل آآ امتن على ووفقني ل تتبع احاديث الصلاة من مئات الكتب لاكثر منها مخطوطة يومئذ فلا نجد فيها ولا حديثا حسنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع - 00:38:03

وضع اليمني على لا يوجدون لهم دليلا الا استدلال بالنص العام. وهنا فارقة ارجو الانتباه لها. نحن حديثنا في النص العام الذي صدر من الرسول عليه الصلاة والسلام كما قلنا انفا واعفوا اللحي - [00:38:31](#)

اما هذا الحديث فهو ليس نص الرسول هذا الحديث ليس من نص الرسول الذي اه يمكننا ان نقول في قائله انه قد اعطي جوامع الكلم. ليس كذلك. انما هو رجل من اصحاب الرسول على الرأس والعين - [00:38:55](#)

هذا او لا اذا ما قلنا انه هذا الحديث في ظلال عامة ترى هل قصدتها هذا المتكلم؟ انا اقطع جازما ما خطط في باله هذا المعنى الذي يتثبت به المستدلون بكلامه. الله اكبر. اقطع بذلك. لم؟ لان حديث وارد في صحيح مسلم - [00:39:16](#)

فيه شيء من التوضيح لهيئة اخرى نأخذ من هذا التوضيح ان هذا الصحابي ليس في ذهنه هذا القبض الذي قلت ولا ازال اقول انه بدعة. كيف في صحيح مسلم ان وائل ابن حجر رضي الله عنه يصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقول انه لما دخل في الصلاة كبر - [00:39:41](#)

ووضع اليمني على اليسرى لما ركع اه كبر ورفع يديه ولما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه كذلك ذلك لماذا لم يقل ايضا ووضع يديه كذلك - [00:40:10](#)

مع انها قربتان لفظا وفعلا. كذلك ثم ذكر لما اه سجد عليه الصلاة والسلام كبر ايضا ويتتابع صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالبيان والتفصيل الذي قدر له يومئذ - [00:40:29](#)

اذا هذا النص العام الذي قاله هذا الصحابي هو مما يقوله بعض الاصوليين احيانا بنص عام قد يكون في القرآن وقد يكون من كلام الرسول عليه السلام يقولون في مثله انه لم يرد به العموم - [00:40:51](#)

لوجود قرائن احتفت بالمسألة ويقولون ان هذا العموم ليس مرادا اه في القرآن اية تذكر الريح التي عذب بها بعض الاقوام السلفيين يصفها رب العالمين بقوله تبارك وتعالى تدمر كل شيء بامر ربها - [00:41:12](#)

هذا التدمير لا يشمل كل شيء بالمعنى العام وانما يعني الاشياء التي كانوا هم يعيشونها ويتمتعون بها المقصود انه قد يكون هناك بعض العبارات سواء في القرآن الكريم او في احاديث الرسول عليه السلام - [00:41:38](#)

فيها هذا التدمير لا يشمل كل شيء بالمعنى العام وانما يعني الاشياء التي كانوا هم يعيشونها ويتمتعون بها المقصود انه قد يكون هناك بعض العبارات سواء في القرآن الكريم او في احاديث الرسول عليه السلام - [00:42:01](#)

فيها عموم لكن هذا العموم غير مراد والاستدلال على ان هذه العموم غير مراد انما يرجع في ذلك الى القرائن نحن قريتنا فيما نحن في صدده انما هي تتبعنا لسيرة الرسول عليه السلام لما كان عليه من صلاة وصيام وحج وعمره - [00:42:26](#)

ونحو ذلك فاذا لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم نص انه فعله وكما يقول ابن تيمية ايضا تذكرت شيئا ان الهمم تتوافر ولنقل مثل هذه الامور ثم لم ينقل كذلك دليل على - [00:42:54](#)

انه لم يقع لانه لو وقع لروي فان لم يروي مثل هذه الهيئة التي كانت في صدتها والاستدلال بالعموم هنا ولا سيما انه ليس من كلامه عليه السلام هو استدلال بجزء لا يقصد المتكلم وبخاصة اننا ذكرنا انفا رواية مسلم التي - [00:43:16](#)

كي تؤدي تماما ان وائلا رضي الله عنه لم يكن في ذهني موضوع القبض عند رفع الرأس من الركوع لقد تذكرت حينما سمعت هذه الحجة من بعضهم ان هناك حديثا في صحيح البخاري - [00:43:44](#)

ومن رواية الامام ومن رواية عن الامام مالك والامام مالك نفسه قد عقد له ببابا بوضع اليمني على اليسرى في الصلاة يرون ذلك ومن طريقه البخاري عن سهل بن سعد الساعدي - [00:44:05](#)

قالوا كانوا يؤمرون بوضع اليمني على اليسرى في الصلاة اعم من القيام اذا نضع قلنا لهم نبه ايضا في في مثل ما نحن نجلس مثلا بين السجدين وقد تكون السجدة طويلة وطويلة جدا في قيام الليل. هذا لمن كان - [00:44:26](#)

اي هل يقوم الليل ويطيل القراءة والركوع والسجود وما بينهما فهل يقبلوا ما جوابهم؟ هو جوابنا ما جوابهم؟ هو جوابنا حقيقة هذا هذا دليل ملزم يعني. صحيح. ولا يجدون مقرأ اطلاقا الا بان يقولوا بما نقول - [00:44:51](#)

هذا جزء لم ينقل العمل به. كذلك هناك جزء لم ينقل العمل به. شيخنا لو حفظكم الله تنفذون موضع السر في هذا الاستدلال لماذا اخترتم بين السجدين؟ هنا يعني يبدو ان البعض اتفق عليه يبدو - 00:45:16

ما يتبعها للسر انا كنت سمعت هذا حتى قرأته في بعض رسائلكم. نعم. يعني موضع السر في اختياركم هذا الموضع هو انه لم ينقل فيه صفة حركة لموضوع اليدين. نعم. فالآن عموم النص يلزمهم. نعم. بوضع اليدين هنا لانه النص يقول في الصلاة - 00:45:36
شيخنا؟ لا هم كذلك نحن ذكرنا هذا في بعض صحيح طلبة العلم والعوام ان هذا هذا الموضع ما توضع فيه اليد ما يؤخذ فيها في العموم اي نحن نسألهم لما؟ هل نقل عن الرسول هذا الوضع؟ نعم. نحن جوابنا على هذا جرى المسلمين. نحن الى اليوم - 00:45:58
مع استقصائنا بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ما وجدت نصا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس بين السجدين كالنص الذي وجدته في التشهد. نعم. وضع - 00:46:18

كنا على ركبى اليمنى واليسرى والركبة اليسرى ما وجدت ذلك. يكفيانا الان جريان عمل المسلمين. نحن نعود الان ما نقول على ماذا جرى عمل المسلمين بالنسبة للقبض هذا؟ بالنسبة الصلاة اي نعم ذكرت انا بالامس آآ - 00:46:33
احد الاخوة السعوديين كان بينصحتي على نصيحة نحو هذه النصيحة فقلت له يا اخي مش موجود وهذا الكتاب تعالى نقرأ احنا واياك فمررتنا على كلامكم وقد ذكرت شيخنا التويجري وهو يقول نسوبي بين الامرین تارة نضع وثارة نضع هم وكلامكم حول هذه المسألة اي نعم - 00:46:53

ولابد ان بعض الحاضرين آآ يذكرون ان بعض آآ الذين يذهبون الى هذا الوضع يحتاجون عليه بما يروى عن الامام احمد انه سئل عن الوضع بعد رفع الرأس من الركوع - 00:47:13
فاجاب بقوله لا بأس به قلت سبحان الله هل يقول امام السنة في سنة لا بأس به هل يقول الامام احمد في سنة القبض في القيام الاول لا بأس به - 00:47:34

هذا تعبير نعرف من الفقهاء انهم يقولونه في شيء تركه ارجح من فعله وهذا امر ان الامام احمد رحمه الله الذي قال هذه القولة كانه كان هناك من يحترمهم ويقدر علمهم - 00:47:53

انه ذهب مذهب بعض من يذهباليوم من اهل العلم ايضا من نحترمهم ونقدرهم قدر علمهم وقال هذه الكلمة لا بأس بذلك بمعنى ما دام انه رأى واجتهاد بعضهم اما ان يعتقد ان رسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:48:18
فعلى ذلك ومع ذلك يقول لا بأس به هذا ابعد ما يكون عن فقه امام السنة فهذا ما يحضرني او ما يمكن ان نقوله بالنسبة لهذه القاعدة وهذه قاعدة في الواقع - 00:48:40

يعنى مهمة جدا وتشمل كما قلنا في الامس القريب هؤلاء الذين يحتاجون ببعض الایات لاحاديث وسائل في الدعوه هم يعلمون معناه ان هذه الوسائل لم تكن مشروعة من قبل وهم يرکنون اليها بدعوى ان النص العام يشملها. فنحن نحتج بمثل هذا العلم - 00:48:58
ان كانوا من اهل العلم اولا ثم كانوا من اهل الانصاف ثانيا الله استاذي هنا في مسائل صالح هذا فضل عن ابيه الامام احمد رحمه الله المسألة ستة وسبعين وسبعينة - 00:49:28

قلت كيف يصنع الرجل او كيف يضع الرجل يده بعدهما يرفع رأسه من الركوع؟ ايضع اليمنى على الشمال ام يسترهم؟ قال ارجو الا يضيق ذلك ان شاء الله. ها هي عبارة اخرى هذه. هم. والمذهب شيخنا كما في الفروع والمبدع والانصاف. ايش يقولون - 00:49:50
يقولون اذا رفع الرجل رأسه من الركوع فانه ان شاء ارسل يديه وان شاء وضع يمينه على شماله. مم وينقولون هذا عن احمد ايضا. نعم على اللي يحافظوا على احمد هو لا بأس به في بعض المسائل. كلمة ارجو ان لا يضيق ذلك ان شاء الله هذه يعني ايه. انها ليست سنة. هي كما نقول - 00:50:11

في سوريا هذه تسلم على تلك كلها في الداللة دالة واهية. لو كانت سنة ثابتة؟ لا ما يقولها الكلام افضل نمشي هنا طيب اه حفظكم الله شيخنا هم يعني الاخوان عندما يستدللون في مثل هذا الباب وعندما اقول لاخوان اقول يعني الاخوة الذين السؤال عنهم - 00:50:32

ادعى عندما يتكلمون في هذا يقولون مثلاً بالعمومات ايضاً جوابكم الذي ذكرتموه هل يشمل استدلالهم على البيعة وعلى العهود بعموم الأدلة الواردة في الوفاء بالعهد ومدح الذين يوفون العهود اه هم يستدللون في هذا الموضع بهذه الآيات. جوابكم الاول هو جواب عليها ايضاً. هذا ما قلته أخيراً. ايه. وازيد الان بعد ان اوضحت - 00:50:56

انهم يحتاجون بالوفاة بالوعود شيئاً وعقد البيعة ليوصي بها شيء آخر نعم اه والبحث الان ليس هو بانه يجب وجوباً عاماً الوفاة بالوعود هذا امر كما قيل لا يختلف فيه اثنان ولا ينطوي فيه كيشان وانما البحث - 00:51:21

بشرعية البيعة غير البيعة الكبرى والتي يجب الوفاء بها نحن نقول اثبتت العرش ثم انقضت هذه البيعة ثم اوجب الوفاء بها. لكن ما بنى على باطل فهو باطل ما بنى على ما لا - 00:51:49

بلغوا فلا اصل له ما دام ان عمل المسلمين جميعا وبخاصة مما يهمنا نحن ونعتبره دليلا مقوينا مع الكتاب والسنة كما ذكرنا اكثر من مرة. عمل السلف الصالح لم يقم على بيعات متعددة ليقال يجب الوفاء بكل بيعه. ثم نحن - 00:52:13

نعيid التنبيه الى المفاسد التي تترتب عن تكفير هذه البيعات وايجاب الوفاة بها من آثار من زيادة اتخاذ اسباب لتفريق المسلمين: باكثر مما هم متفرقون، فيه حكم الاسباب حكم الغايات - 00:52:37

الغاية التي لا يمكن الوصول إليها وهي مشروعية الابوسيلة فالوسيلة والحالة هذه واجبة عند أهل العلم عرف باصول الفقه والعكس بالعكس، تماماً كاً، وسيلة بتتب من، وإنها مفسدة فهـ . عـ . - 06:53:00

مفيدة اذا ليس الكلام بوجوب الوفاة بالوعود والوعود وإنما الكلام في عقد بيعة اه ينوطون بها وجوب الوفاء بها هذا ليس له
اصراً والاستدلال بالعموم هنا لا يفيد شيئاً. هذا شيخنا حماد مستقاً الله ذكر تمهيد الآية. حتى له سلماناً 26:53:00

بيان السلف فعلوا ذلك عملاً بيعات وكذا. فالمفاسد الجارية الان هذا جواب مستقل وحده. نعم انهم شيخنا ايضاً يستدلون بقوله: مثلاً قالاً: شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى، ويعنى من المتأخرين: مثلاً الإمام الشوكاني، كذلك بناء الامانة - 48:53:00

اـنـهـمـ قـدـ قـاسـوـ الـامـارـةـ عـلـىـ اـمـارـةـ سـفـرـ الـامـارـةـ فـيـ الحـضـرـ عـلـىـ الـامـارـةـ فـيـ السـفـرـ.ـ نـعـمـ.ـ فـقـالـ يـعـنـيـ شـيـخـ الـاسـلامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ اـذـ كـانـ

00:54:07

كلام قاله الشوكاني ومستدلنا بمثل هذا الموضع لكن هنا يرد شيءٌ تفضل. هم ما ربطوا بيعة بهذه الامرارة فنحن نستطيع ان نفك البيع عن الامرارة نعم، الامرارة اكـنـ النـيـطـ بـاـرـجـةـ مـنـازـهـ اـنـ الـحـنـفـيـهاـ كـالـحـافـيـهاـ كـالـسـلـيـطـ الـكـبـرـيـ

والله يحب الاطاعة اطاعة عامة لا في معصية الله عز وجل. انما نوجب اطاعة آئا عامة لكن لا نجعلها فيما لو اخل بها يعني مثلا هؤلاء الثالثة الذين افهتموا بادارتهم ام يطامنون على اصحابهم

امير الامير ايوه ليست فهمهم هم اصلا يعني عندما نكلمهم في ذلك ما يقولون نحن نعتبرها امارة عظمى ولكن امارة عمل امارة

اللهم إذن لمن يدعوك على طلاقه

الشيء الثاني اذا كانوا يستدلون بالقياس في هذا الموضع فلماذا لما يأخذ الفرع حكم الاصل والاصل عندنا ما فيه يعني في السفر

00 55 55

005613

حالات مرضی نموده که این کارها ممکن نبودند و باعث شد این افراد را بسیار مبتلای این بیماری کنند.

يجيزون في هذا ما يفعل هذا الا احمق ايه وهم الان يفعلونها قياسها وشبيهها في الحظر هي هذه الحالة. قياسها وشبيهها شيخنا في الحضرة هذه الحالة. صحيح. فالاستدلال - 00:56:30

مثل هذا النص من شيخ الاسلام ابن تيمية تحمل له لكن هم مازا يدلون احيانا في كلمات احيانا يقول مثلا فلان من السلف بایع اصحابه فلان النبي صلى الله عليه وسلم قال بایعونی على كذا. ابن تيمية قال يجوز ان يعاهد التلميذ شيخه او التلاميذ شيخهم على طاعة الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. هم - 00:56:50

ايضا بمثل هو الانسان اذا عجز دليله او اذا اصبح يتكلم بكلام غير كلام اهل العلم يتثبت باي شيء. علق ولو بخيوط القمر احسن استاذي حفظك الله الان انت ذكرتها قيديا يعني مهما جدا في الموضوع لابد من يعني ان يتبه اليه وهو - 00:57:10 قضية ان الامارة التي الان من الممكن ان نسلمها لهم او نسلم لهم فيها هي الامارة الادارية ان جاز التعبير. وهذا ما وليس الامر متعلقا بثواب او بعقاب او كما يحدثون يسجرون ويطردون ويصدقون وينكرون - 00:57:31

وايضا مما يفعلونه انهم اذا رأوا اه فردا من افراد الحزب اخلى ببعض اه النظام الذي هم اه وضعوه جمدوه ثم بعد ذلك اما ان يعيدهو اليهم واما ان يفصلوه - 00:57:51

ايش هذا؟ هذا معناه انهم وضعوا فعلا كما يفعل المقننون الذين يضعون من القوانين ما يخالفون به الشريعة يا ابي جهل انه هذا من مصلحة الشعب وهكذا فعل هؤلاء الحزبيون الاسلاميون فعلوا باتباعهم - 00:58:15

ما يفعله الحكام بشعوبهم يسنون له من القوانين ما لم ينزل الله به سلطانا. والله المستعان. نعم طيب شيخنا في مسألة الامارة ايضا لانك تعرف الذين يخالفون في هذا الباب قد يحتاجون علينا بكلمة او بجملة من كلامكم الان. عندما قلت نحن يعني الامارة - 00:58:37

بدون بيعة كالبيعة الكبرى وغير ذلك. فيقول للشيخ قد اجازها لنا. هل تقصدون بذلك شيخنا ان اي عمل لا بد له من رجل يديره؟ ومن مسؤول يعني يوضح للجاهل او للجديد او الذي لا يعرف يعني هذا شيء نحن نفعله الان مثلا انا في المركز عندي اه انا قائم على المركز يعني اعاقب - 00:58:58

الطالب المقص المهم الذي يترب على بعض تصرفاته اشياء تضر بدعوتنا. لكن ليس من باب امارة وهم لا يعني لا يذهبون بعيدا او قريبا الا بعد ما مني وشيء اخر وليس عقوبة شرعية فلا نعاقبهم وليس عقوبة شرعية المسألة ولا اقول هو عاص ولا مخالف ولا افصل ولا ادخل - 00:59:18

ولا عضوية ولا غير ذلك الذي تعنوه بمسألة الامارة. نحن صرحتنا اكثر من مرة اه التنظيم لا يمكن انكاره كاصل وانما يجب انكار ما قد يلحق به مما يخالف الشريعة. ضربت على ذلك مثلا - 00:59:38

حينما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعض النسوة وقلنا له غلبنا الرجال فاجعل لنا آآ موعدا او كما قلنا. فجعل الرسول عليه السلام لهن يوما يأتيهن ويعظهن هذا تنظيم. نعم - 00:59:59

وكذلك قلنا الكتاتيب والمدارس الابتدائية والثانوية والجامعات كل هذا تنظيم نعم. ولابد من مثل هذا التنظيم. نعم واذا التقينا الدولة ايضا لابد لها من تنظيمات. انظروا الان كم تفتقروا في تنظيم الطرق؟ وكم طبقوا للقاعدة - 01:00:19

الاسلامية التي تسمى بسد الذرائع. وما احسن تطبيقهم ايها في موضوع الطرق والارصفة والاشارات الضوئية مختلفة وهو نحو ذلك هذا تنظيم لكن هذا ليس فيه شيء اما ان يعارض نصا كنص جابر فيما يتعلق بالصلة جامعة - 01:00:42

الى صلة العيددين او كمخالفه آآ عمل جرى عليه السلف الصالح مما يتقرب به وآآ ويزيدون الله بهم لا هذه التنظيمات لابد لها منها. فما احد ينكر ابدا ان الاصل التنظيم امر يقره - 01:01:06

وانما البحث بما قد يلصق بهذا التنظيم من امور تخالف تخلف اما نصوص الشريعة او قواعدها كما ذكرنا انها الى الله امر اليه. بارك الله فيكم شيخنا ايضا عندما تكلمنا مع كثير من الشباب الذين يدعون الى هذه التنظيمات وذكرنا لهم الاحاديث - 01:01:26 الواردة في هذا والادلة والقواعد الشرعية في مسألة البيعة فقالوا الان نحن ما نعمل بيعة اما نفعل عهدا انما هي معايدة بيننا وبين

بعض الطلبة وكما تفضلتم يعني بالجواب على استدلالهم بالوفاء بالعهود - 01:01:55

اقول لهم ما هو الدليل على ايجاب العهد اولاً ثم لو وقع العهد نأتي بادلة الوفاء بالعهود اولاً هذا الاستدلال. الشيء الثاني المعاهدة مفتعلة بين طرفين فلماما لفظت نفسك انت والناس يأتون بعاهدونك - 01:02:12

انصح التعبير - 01:02:30
هـ بـ اـ عـ اـ هـ غـ يـ رـ كـ ؟ وـ لـ مـ اـ دـ اـ نـ تـ عـ اـ هـ دـ نـ ؟ لـ مـ اـ دـ اـ نـ اـ دـ اـ هـ اـ دـ اـ ؟ وـ اـ ثـ اـ نـ وـ اـ ثـ اـ لـ وـ اـ ثـ اـ ؟ وـ جـ مـ يـ عـ اـ دـ اـ هـ بـ يـ سـ وـ رـ ةـ بـ يـ عـ اـ هـ وـ اـ نـ سـ مـ يـ بـ اـ سـ اـ خـ رـ هـ اـ جـ وـ اـ بـ شـ يـ خـ نـ صـ حـ يـ ؟ مـ يـ صـ حـ يـ . بـ اـ رـ كـ اللـ هـ فـ يـ . وـ اـ زـ يـ دـ مـ نـ بـ اـ بـ اـ التـ فـ نـ فـ يـ التـ بـ عـ يـ

صوفية عصرية. الله اكبر اه وضح لنا في الجواب الاول وقد اه وضحتم الامر بان من فعل ذلك فقد خرج من دائرة السنّة والجماعۃ
ومن دائرة الفرق الناجية الى دائرة الفرق الھالکۃ - 01:02:51

هنا يقع في النفس شيء قد يقول قائل لماذا يسمون هؤلاء؟ وهم لم يتزموا لاعقيدة الخارج ولا المرجئة ولا الشيعة ولا المعتزلة ولا الجامية وهذا السؤال فرع عن سؤال سابق. هل التنتين والسبعين فرقة الاولى الهاكلة قد تم احصاؤها وعدها - [01:03:09](#)
ومثال هؤلاء لابد ان يصنفوا في فرقة من هذه الفرق او ان الثنتين وسبعين فرقة قضية لا زالت مفتوحة ممكناً كلما جد جديد الحق بها الى ان تبلغ هذا العدد - [01:03:28](#)

اما احصاؤها فهذا امر آآ في اعتقادي لا يمكن ولسنا مكلفين فيه اما هل يلحقون بفرقة من تلك الفرق؟ هذا ليس الامر اللازم لأننا نعتبر الذي يخرج عن الاسلام عملا عملا - 01:03:39

في جزئية ما ذلك لا يجعلنا نخرجه من دائرة الاسلام مطلقا وانما هو في هذه الجزئية خرج عن حكم الاسلام كذلك اذا كنا نتكلم بالمنهج السلفي والدعوة السلفية اذا ثبت ان شخصا ما - 01:04:05

في مسألة ما خرج عن منهج السلف الصالح فنحن ما نحكم عليه بأنه خرج عن دائرة سلف لكننا نقول في هذه المسألة هو بلا شك خالف السلف كما قلنا بالاول الذي خالف الاسلام في مسألة وخالف الاسلام. لكننا لا نخرج في كل من الحالتين من - [01:04:30](#)

انها خارجة الى ثنتين وسبعين الفرقه الهاكلة وانما عهدهناه انه يخطئ يعني ويحذر من هذه الاخطاء دون ان يصل الحكم الى هذا الامر. فالان يظهر لنا انكم في تقييدون بان - 01:05:16

هذا الفعل الذي هو محل السؤال هم شابهوا فيه او خرجوا فيه من دائرة الزرقة الناجية. ولا يعني ذلك خروجهم بالكلية من دائرة
الفرقة الناجحة. هذا الذي نزيد الله به وانا ما اعتقد انني قلت انهم من الفرق الضالة لانني - 01:05:29

كثير ما اسأل سؤالا صريحا انا ما اعتقد في تلك الجلسة قلت هذا الكلام و كنت اشتاهي ان يسمعني الشريط حتى اذا كان هناك خطأ ما ولو خطأ لفظيا نتراجع عنه - 01:05:46

لكتني اظن في نفسي في بعض الاحيان خيرا يعني ابني لا يصل بي الوهم الى هذا الحضيض ان احكم على شخص ما بانه من الفرقه
الضالة او الفرق اتنين وسبعين - 01:06:06

ل مجرد مخالفة واحدة فكثيراً ما سئلت عن الأحزاب القائمةاليوم وبخاصة حينما ينصون على حزب الاخوان المسلمين هل تعتبرهم من الفرق الضالة؟ فاقول لا لأن هؤلاء اقل ما يقال فيهم - 01:06:25

انهم يعلنون تبعاً لرئيسهم الاول حسن البنا رحمة الله انه على الكتاب والسنّة وعلى منهج السلف الصالح وان كانت هذه دعوة تحتاج الى تفصيلها قولها وتطبيقاتها عملاً وذلك ما لا نراه - 01:06:50

والمجامعة لكن نحن نكتفي منهم يعلنون الانتماء الى الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح لكنهم يخالفون ذلك في قليل او كثير وفيهم افراد هم معنا بالعقيدة لكنهم ليسوا معنا في المنهج. ولذلك - 01:07:11

فانا شخصيا على الاقل لا اجد رخصة لاحد ان يحشرهم في زمرة الفرق الضالة وانما هم يخالفوننا في موضع يعني طالما نناقشه ونجادله فيها اما انهم يستحقون بها ان نلحقهم بفرقة من الفرق الضالة - [01:07:34](#)

لا لأن هؤلاء ما اخذوا لهم منها يعلوونه ويتمونه على خلاف الكتاب والسنّة هو ما كان عليه السلف الصالح كما هو شأن الفرق الأخرى المعروفة منذ قديم ويرحمك الله. الله - [01:08:00](#)

آما ادري اذا بتلاحظ بقى الجلسة التي يشير اليها فاذا كان موجود مثل هذا اللفظ قد تلقت نظري اليه وهذا ما استبعده جدا وجراها الله خيرا يا ابا الحسن على ما نبهتني - [01:08:17](#)

ولو ان غيرك قال وانا منهم معها همني ذلك. الله يبارك فيك ممكشينا في نقطة. تفضل. طبعا هو شرحت شيخنا انت شرح او لو انك قلت هذا الشيء فتتراجع - [01:08:35](#)

هل اقصد ما قلت له وبين وبين قلت لو انك قلت لا ما نحكي بدور الان. نعم يسمعني شريطيه لكل حادث حديث. اه من بركة جوابكم هذا اني اردت ان اسأل - [01:08:49](#)

في مسألة واختلف في تفسير كلمة منكم اه اخواننا طلبة العلم هناك في اليمن وذلك انكم سئلتم عن الاخوان المسلمين هل هم من اهل السنّة؟ فقلت كيف يكونون كذلك؟ ولهم قدر اربعين سنة وهم يحاربون السنّة - [01:09:03](#)

فقال كثير من طلبة العلم الشيخ يخرجهم الى الفرق الضالة. قلت هذه الكلمة من الشيخ لا يلزم منها ان الشيخ يتبنى ما قلتم فممكن ان يخالف السنّة وان يحارب اهل السنّة ويفعل كذا رجل. وان كان يعني مخطئا فيما يفعل ويحذر منه ويبين خطأه ويشهر به على حساب المصالح والمفاهيم - [01:09:18](#)

والقواعد الشرعية في هذا الباب الا انه لا يلزم من ذلك ان يكون من الفرق الشنتين والسبعين الفرقه الهالكة في كل امره ويصنف معهم فالحمد لله في جوابكم هذا ما يعني يكون جوابا ايضا على السؤال الذي اردت ان اسأل فيه بارك الله احسنت بارك الله فيك الله يحفظكم من كل سوء كان نص الكلام في المسألة السابقة - [01:09:37](#)

انه قال لكم هل السلفيون الذين تحبوا هل خرج عن الفرقة الناجية؟ قلتم نعم خرجوا عن الفرقة الناجية. في هذه الجزئية هذا طيب جيد جدا هذا القيد بهذه الجزئية. نعم. ويبين امرهم وينصحون ويحذر الطلبة من هذه الاصياء. كل هذا جانب وكون انهم يصنفون ويحصلوا في البدع في - [01:09:56](#)

الفرق الهالكة شيء اخر. ايه نعم. بارك الله فيكم. شيخنا ايضا كذلك بعض الاخوة الذين ابتلوا بالحماس الذي سيعبرون عنه برغوة الصابون هذا الحمام الذي يعني يؤدي بهم في النهاية الى ان يرجعوا الى اخوانهم ويرموهم باقوال قبيحة - [01:10:14](#)

فمثلا على سبيل المثال بعض طلبة العلم لما غالوا في تكفير الحكماء وفي الكلام على الحكماء واخوانهم يقولون الامر ليس كذلك. هناك قواعد شرعية وضوابط لامر التكفير خاصة في مسألة الحكماء لما يترب وراء ذلك من مفاسد - [01:10:34](#)

فقالوا انت مرحلة مع الحكماء؟ ما شاء الله. خوارج مع الدعاة. ما شاء الله. قدرية مع اليهود. الله. اه نعم. قدرية مع اليهود روافض مع الجماعة الله هذا يعني التقسيم الرباعي يرمون اخوانهم طلبة العلم بهذا الشيء - [01:10:50](#)

ليس مرجة مع الحكماء لانكم ما تكفرون كما نكفر وخارج مع مع العلماء والدعاة لانكم تتكلمون عن اخطائهم وعيوبهم ومع ذلك يقولون وانتم وتکفرونهم مع انه ما حدث من السلفيين انهم كفروا واحدا وروافض مع الجماعات. ليش الروافض مع الجماعات؟ لانكم ترفضون الانتماء معهم - [01:11:06](#)

وكان كل من كان عنده رفض مادة فهو مذموم سواء كانت بحق ابو باطل. الله اكبر. اي نعم. قدرية مع اليهود فانكم سلمتم الامر اليهود وقلتم مع يعني ما بقي شيء معنا ولا مناص من ان يبقى اليهود قابعين على الناس وكذا فلابد ان تستسلم للواقع وقبعتم فيما - [01:11:24](#)

مكتباتكم ومساجدكم وما قلتم لتغيروا هذا وهم ماذا فعلوا حاربوا اليهود. وهم في الحقيقة يعني كما ذكرتم اكثر من مرة من دخل في طريقهم يتاثر بهم. هو دخل للغير فاذا به يتغير. هنا يا شيخنا يعني في هذا - [01:11:44](#)

هذه المسألة يستدلون على تكفير على اطلاق تكفير الحكام بادلة كانوا اولاً عندما يتكلمون معنا في قضية تكفير الحكام قلنا لهم هل انتم تقولون ان كل من حكم بغير ما انزل الله يكفر - [01:11:58](#)

فإذا قالوا نعم فقلنا نقول لهم ماذَا قُولُوا مثلاً فِي حُكَّامَ بَنِي إِمَامَةِ الَّذِينَ حَكَمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ حُكَّامَ بَنِي عَبَّاسٍ وَأَمْرَاءَ الْجُورِ
وَالَّذِينَ أَمْرَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالصَّبْرِ عَلَيْهِمْ - [01:12:12](#)

الا ان نرى كفراً بواحا. معنى ذلك ان الذي فعلوه ليس كفراً بواحا لجأوا الى تغيير العبارة يعني بدل ما يقولون بدل ما يقولون آآ يعني
يحكم بغير منزل الله قالوا يبدل شرع الله. ويبدل حكم الله. فقالوا نحن نسلم بتفاصيل السلف ان من - [01:12:22](#)
حكم بغير ما انزل الله معتقداً ان حكم الله هو الحق وما دونه هو الباطل يحل الحلال ويحرم الحرام باعتقاده وبلسانه. وان كان بفعله
يخالف ذلك ويعتقد انه لا يجوز ان - [01:12:41](#)

مع الله شيء نحن نقول ان هذا كفر كفر عملي. واما اذا اعتقد ان حكمه افضل من حكم الله او يساوي حكم الله او يجوز له ان يحكم
مع الله فهو كفر اعتقادى. قالوا نسلم لكم بتفاصيل - [01:12:51](#)

السلف في قضية الحكم. اما قضية التشريع فلم يسلم لكم فان من شرع في جزئية واحدة يكون كافراً. عملاً اعتقاداً وخروجاً من
الاسلام. لا اقول عملاً ام اعتقاداً هم يقولون لا يصرف بذلك الاستحلال - [01:13:01](#)

فهو كافر يعني كافر بمجرد عمله. عفواً نحن نريد عليهم الان. نعم انت ما قصرت بینتها وجهة نظراً نحن نقول لهم يقولون ليس كذلك
من شرع حكماً نحن نقول شرع اما قولنا - [01:13:20](#)

واما اعتقاداً فلا نذهب نحن في النقطة التي هم التقاو معنا ويقول التقاو معنا فيها؟ اي نعم. وبدلوا اسمها ونحن لا زلنا على التسوية.
اي نعم. فنحن نسألهم الان. نعم - [01:13:39](#)

شرعوا او شرعاً اعتقاداً اما عملاً فان كان قالوا اعتقاداً فهم معنا كما كانوا من قبل وان قالوا لا قولنا اذا خرجوا عما كانوا معنا ان قالوا
شرعوا عملاً وليس اعتقاداً - [01:13:54](#)

ما استفادوا كما اشرت انت في كلامك انهم بدلوا الالفاظ يعني تفنن في التعبير للتضليل ولا ايش الفرق بين شرع ما نهى انه سيحكم
بهذا الذي شرع اكلمة شرعاها رجع الى الحكم - [01:14:15](#)

والحكم يرجع الى العمل. والعمل اما ان يقترن به عقيدة. واما ان لا يقترن به عقيدة فما استفادوا شيئاً من هذا التلاعيب بالالفاظ لأننا
نلزمهم بهذا التسلسل المنطقي الذي لا مجال له من التهرب منه - [01:14:38](#)

رجل وضع نظاماً حبر على ورق واخر لم يضع نظاماً حذر على ورق وكل منهما التقى بالعمل بهذا النظام احدهما سود به والاخر ترك
الصحيفة لكنهما يشتراكان في العمل هل يختلفان قد يختلفان وقد يلتقيان - [01:14:59](#)

قد يلتقيان كل منهما وقد اختلفا في الوسيلة احدهما كتب والاخر لم يكتب. نعم، واتفقا في العمل فاختلفا في الوسيلة. قد يتفقان في
الرأي. كل منهما لا يستحل في قراره قبله - [01:15:28](#)

هذا الذي عملوا به احدهما كتب والاخر لم يكتب كل منهما لا يستحل ذلك بقلبه. والله اعلم بما في نفسه بل لعله يقول الله يتوب علينا
مضطرين بدننا نحافظ على حافظ على جامع على منزتنا الى اخره - [01:15:47](#)

هذا كفر عملي قد يختلفان احدهما يستحل ذلك بقلبه ويكون كوفه كفراً اعتقادياً ولو لم يكتب ولا كلمة واحدة الذي عمل بما كتب
احدهما استحل ذلك بقلبه. وقال الشرع هذا الذي جاء به الاسلام - [01:16:10](#)

كان ومضى زمانه نحن الان في زمان غير ذاك الزمان هذا اكثر من الذي كتبه هذا اكثر من الذي كتبه لانه استحل ما فعل بقلبه ذاك
الذي لم يستحل ما فعل وما كتب بقلبه - [01:16:34](#)

فإذا هذا التلاعيب بالالفاظ يا استاذ نعم النتيجة واحدة ايه طيب اه اخونا ابو الحسن يطلب ايضاً اه تعليقكم على التقسيم الرباعي
الذى نقلته لكم عن بعض الدعاة الذين يخالفونا في هذا الباب - [01:16:53](#)

قول ان السلفيين هؤلاء يعني مرحلة مع الحكام وخارج مع الدعاة وقدرية مع اليهود وفي نفس الوقت رواض مع الجماعات ما

استطيع ان اعلق على هذا التقسيم الرباعي لانه تقسيم محدث مبتدع - [01:17:13](#)

وداخل فيما اشرت اليه انفا لانه اه تلاعب بالالفاظ فنحن نرجع مع الحكم بينا لهم اننا مع الذي شرع الاحكام والتي جعل الكفر قسمين الى اخره. فلسنا مرجنة الا بالنسبة لهؤلاء - [01:17:31](#)

الذين يسمونها الاشياء بغير اسمائها واخشى ما اخشى ان يشملهم بعيد قوله عليه السلام في غير هذه المسألة يسمونها بغير اسمها اما الثانية ما هي ؟ خوارج مع مع الدعاة اه كيف يعني خوارج مع دعاء - [01:17:54](#)

يكفرونهم ها دعاوى العلماء خوارج مع الدعاة ليه يعني يقول لك يتكلمون على عيوبهم يتحدثون فيهم هو في الحقيقة المسألة لا المرجئة لو يعرفون ما معنى المرجئة ما قالوا مرجة لاننا عندما نقول هذا كفر عملي في بعض الناس وكفر اعتقادى في البعض الآخر ما نقول انه لا يضر مع يعني مع الایمان مع الصيام. معصية طبعا نقول هذا يعني - [01:18:17](#)

سلیمان وذلك الخوارج من من طلبة العلم يكفر؟ هم ابعد الناس عن قضية التكفير. الا اذا كان الامر واضحًا جلياً طيب بس بدننا نفهم بعض البقية الباقيه من التقسيم الرباعي ايش هو؟ انهم قدرية مع اليهود. كيف؟ يعني رکنوا للامر الواقع واستسلموا اللواء يبني - [01:18:43](#)

ما الفرق بيننا وبينهم سوى الهذر ماذا فعلوا هم زيادة علينا الله اكبر وروافض مع الجماعات. الله اكبر. الله المستعان وهاي الثالثة والرابعة؟ والثالثة ايش كانت؟ خضرية مع اليهود. قدرية مع اليهود. الخوارج مع الدعاة. ابوا - [01:19:03](#)

الله اكبر. هذا زين لهم الشيطان اعمالهم. فاضلهم عن سوء السبيل. الله اكبر. يحسبون انهم يحسنون صنع بهذا التقسيم وظلم نصر الله. الله المستعان. طيب هم شيخنا يستدلون على كلامهم. وقبل ما اذكر استدلالهم هناك يعني بعضهم قد تكلمت معه ببعض الادلة اذكرها - [01:19:26](#)

لكم واعرف يعني قولكم فيها حفظكم الله. افضل. قلت لهم اذا كنتم تقولون ان كل من شرع ذكرت لهم المثال شيخنا الذي ذكرته واخونا ابو حاتم ينظر الي حال كلامك لانه يذكر موقفا حديث بهذا - [01:19:48](#)

اما قلت لهم قلت بنبي بنو امية قد شرعوا بدلوا بعض الاشياء التي كانت موجودة على عهد النبوة. كما كما الزمه الناس بالحكم الوراثي وان من رفع رأسه يعني ضربت عنقه في هذا الامر. اي نعم - [01:20:02](#)

فقالوا ان بنبي امية ما بدلوا لانهم عندما حكموا بالحكم الوراثي كان كان الامير قرشيا والشرط ان يكون قرشيا بينهما هذه الالتفات اليها. فقلت لهم اذا كانوا ما بدلوا ماذا تقولون في حديث النبي عليه الصلاة والسلام؟ تكون النبوة فيكم ما شاء الله - [01:20:16](#) ثم يرفعه الله اذا شاء ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله ان تكون ثم ارفعوا الله اذا شاء. ثم يكون ملك عاص اذا كان الملك العربي هو نفسه على الحالة التي كانت على منهاج النبوة الاولى. لماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام ثم يرفعها ثم يكون ملك العاصي. اذا هناك تبدل وهناك تغيير - [01:20:33](#)

لا شك وهم يقولوا يعني في مثل هذا يقولون هذا شيء خفييف شيء آآهين لو بدلوا فيه قلت لهم الكفر ما فيه خفييف وهين من ثبت يعني كفره والكفر هو درجة من انكر لفظ من القرآن كما لو انكر اية من القرآن او انكر سورة من - [01:20:50](#)

القرآن او انكر القرآن كله اذكر لك شيخنا ايش يستدلون به في الحديث الصحيح في قصة حديث انس في قصة اليهوديين الذين زنيا وقد بدلا حكم الرجم بالتجبية والتحريم وغير ذلك. فيقولون ان الله سبحانه وتعالى حكم بكفرهم انظر الكلام في اليهود - [01:21:08](#) بارك الله فيك. ان الله حكم بكفرهم لانهم بدلوا شرع الله في هذا الامر من اين يرون هذا التعليل يقولون الحديث يعني قصة في سياق الحديث ان الله سبحانه وتعالى حكم بكفرهم لما فعلوا ذلك - [01:21:31](#)

الحديث يعلل هكذا اه قصة حديث انس لما ذكر سؤال يعني لاني بعيد عنه فنزل يعني بعد ما ذكر القصة كان ذلك سبب في نزول الآيات ايوه ايه لكن هذا لا يعني ان التكبير كان بسبب هذه الجزئية - [01:21:50](#)

وانما كانت سبب بنزول الآية هو هذه الجزئية نعم يعني لا يمكننا ان نوافقهم على قولهم لانهم كفروا لانهم اه حكموا بخلاف ما حكم الله عز وجل على انه يأتي هنا ولا شك ولا ريب التفصيل الذي لا بد ان نذكرهم به - [01:22:09](#)

نقول لا بد من التذكير هنا لأن الاستهلال اما ان يكون عمليا واما ان يكون قلبيا فاذا كان في الحديث تعليل لکفرهم بسبب هذا الحكم وهذا الجزء من الاحكام الشرعية - [01:22:39](#)

فلا يكون ذلك نصا على ان الكفر العملي وهم متفقون معنا على ان الكفر عملي يخرج عن الملة نعم يعني استداللهم بهذا لا يفيدهم شيئا اطلاقا لأننا سنقول لهم اليهود - [01:22:57](#)

في هذه المسألة التي غيروا فيها حكم الرجم هل كان ذلك استحلاها قلبيا ام عمليا لابد لهم من ان يقولوا واحدة من الاثنين. نعم ان قالوا بدلوا قولوا اه وعملوا وليس اعتقادا - [01:23:16](#)

بس يجعلهم خطأ على ان الله كفرهم بسبب تغييرهم هذا الحكم وان قالوا لانهم غيروا وبدلوا عقيدة التقو معنا كما التقو معنا هناك. مما يفيدهم شيء الاستدلال بهذا الحديث؟ نعم. بارك الله فيك - [01:23:37](#)

اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي مما يفيدهم شيء الاستدلال بهذا الحديث؟ نعم بارك الله فيك هو هذا شيخنا لأن انا قلت لهم ايضا نحن نريد معرفة محل النزاع في من يقول بلسانه - [01:23:58](#)

اني اؤمن بان حكم الله هو الحق وان شرعت خلاف حكم الله عز وجل. الله اكبر. فهل لكم ان اليهود كانوا مقربين ان حكم الله هو الحق؟ وآآا وهم مخطئون في فعلهم - [01:24:15](#)

هذا فان قلتم ليس لنا دليل على ذلك. قلنا اذا هذا دليلكم ليس في محل النزاع. نعم. فقال لي قائلهم وانتم ايضا ليس معكم دليل هم بکفرهم الاعتقادي. قلت وانا يعني ما ادعیت هذا انما هو دليلك انت نعم. هو دليلك انت. ودليلك تطرق اليه الاحتمال يسقط به الاستدلال. اي نعم - [01:24:25](#)

والشيء الثاني اليهود كفار بدون ما يحكموا انه بهذا الحكم يعني کفرهم سابق لهذا الشيء. وهو كذلك بارك الله. بارك الله فيكم ايضا يستدلون بقصة الياسق وكلام الحافظ ابن كثير - [01:24:46](#)

بيانق جنكىزخان وقضية المعتقدات فان من شرع حكم غير حكم الله فقد كفر مكان الخراوح هو هو نفس الكلام ابدا نقول لهم هل كانوا هؤلاء يعتقدون بطلان ما اتى به جنكىزخان؟ نعم. فان قالوا اه وما عندكم دليل انهم - [01:25:00](#)
كانوا قلنا اذا سقط دليلكم بلى بارك الله فيكم نعم خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:25:17](#)